

الأغاني

شعره في حبى امرأة مالك .

وقال حماد بن إسحاق عن أبيه أن ابن كناسة قال .

مر بهدبة على حبى فقالت في سبيل اـ شبابك وجلدك وشعرك وكرمك فقال هدبة .

(تَعَجَّبُ حُبِّي مِنْ أَسِيرٍ مُكَبَّلٍ ... صَلِيبِ الْعَصَا بَاقٍ عَلَى الرَّسْفَانِ) .

(فَلَا تَعْجَبِي مِنْ حَلِيلَةِ مَالِكٍ ... كَذَلِكَ يَأْتِي الدَّهْرُ بِالْحَدَثَانِ) .

وقال النوفلي عن أبيه .

فلما مضى به من السجن للقتل التفت فرأى امرأته وكانت من أجمل النساء فقال .

(أَقِلِّيَّ عَلَيَّ اللَّيْلَ يَا أُمُّ بَزْرَعَا ... وَلَا تَجْزَعِي مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا) .

(وَلَا تُنْكَحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا ... أَغَمَّ الْقِفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا) .

(كَلِيلًا سَوَى مَا كَانَ مِنْ حَدِّ ضِرْسِهِ ... أَكْثَرُ يَدِ مِبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعَا) .

(ضَرُوبًا بِلَاحِيهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ ... إِذَا النَّاسُ هَشُّوا لِلْفَعَالِ تَقَنَّعَا) .

(وَحُلِّيَّ بِذِي أُكْرُومَةٍ وَحَمِيَّةٍ ... وَصَبْرٍ إِذَا مَا الدَّهْرُ عَصَّ فَأَسْرَعَا) .

يذكر شرط زوجته في الزواج بعد موته .

وقال حماد عن أبيه عن مصعب بن عبد اـ قال .

لما أخرج هدبة من السجن ليقتل جعل الناس يتعرضون له ويخبرون صبره ويستنشدونه فأدركه

عبد الرحمن بن حسان فقال له يا هدبة